



ديوان
أشواقُ الخريف

سعيد ابوالعزائم

اصدار 2002

انتظارُ الوحي شوقاً

الشوقُ في عالم الشعراء دائماً يزداد
وليسَ للمُشتاقِ في دُنيا الهوى من زاد
و الشاعرُ في الخريفِ تلعبُ به الأهواء
فهل يحظى من المُلهمة بموعدٍ و لقاء
أم أنّ مُلهمة الشعرِ و باعثة القصيد
مازلت فخيلائها تسبحُ في الفضاءِ البعيد
والشاعرُ الولهانُ في لهيب لهيب الأشواق
ينتظر إشارة تطفئُ في قلبه نار الإحتراق
فالشعرُ والقصائد والأوزانُ والأبيات
تعيشُ فانتظارِ للوحي والالهام والآهات

أشواقُ الخريف !!

إرتدى الزهرُ في الربيعِ حلةً و تباهى
ينشرُ العطرَ في المروجِ صُبْحها ومساها
وتهيمُ فيه القلوبُ فرحاً فالهوى قد صباها
فالربيعُ الجميلُ في الحياة زهوها وبهاها
* * * *

وقفَ الخريفُ في ليله الداكنِ صامتاً في سكون
فالزهر يذبلُ فيه وفيه قد مات كل المجون
والحياة كئيبةٌ والنهارُ قصيرٌ والليلُ مفتوحُ الجفون
فالحبُّ صار سراباً والعشْقُ ليسَ له اليومَ أن يكون
* * * *

لمح الخريفُ في لحظةٍ وجه الربيعِ الصبوح
فأحس أن الحياة تفجرت والشوقُ يبدأ أن يبوح
فجرى إليه بخفةٍ لا يدري أن الحب مملوءُ الجروح
ناداهُ بالأشواقِ والأشواقُ للعشاقِ آهاتٌ ونوح
* * * *

يا ذا الخريفُ رويداً فالحبُّ ليس كما تقول
بين الربيعِ وبينك اليومَ فصولٌ وفصول
وقفَ الخريفُ كأنما قد فاق من وهمٍ يطول
كيفَ لهُ يلقي الربيعَ ويرتجى منه القبول
* * * *

يا قلبُ يا أشواقُ يا دنيا المحبةِ والغرام
يا أيها العشاقُ في الكونِ يا كلَ الأنام
كيفَ لقلبي أن يهيم وأن يعيشَ الإصطلام؟
أتموتُ أشواقُ الخريفِ شهيدةَ الحب الحرام؟

عيناك

عَيْنَاكِ سَفِينَةٌ أَشْوَاقِي وَأَنَا أَبْحَرُ كَالْعُشَّاقِ
فِي بَحْرِ الْحُبِّ أَنْادِيكِ وَأَهْيِمُ بِوَصْلِ وَتَلَاقِ
عَيْنَاكِ عَيْنَاكِ

عَيْنَاكِ دُعَائِي وَصَلَاتِي وَطَرِيقِي الْمَاضِي وَالْآتِ
فِي رِحْلَةِ عَمْرِ الْقَاكِ وَبِهَا تَدْفَعُنِي أَهَاتِي
عَيْنَاكِ عَيْنَاكِ

عَيْنَاكِ سِرُّ الْأَسْرَارِ كَاللُّؤْلُؤِ مِنْ خَلْفِ مَحَارِ
فَأَغْوِصُ بِهَا بَحْثًا عَنْكِ لِأَرَاكِ بِكُلِّ الْأَنْوَارِ
عَيْنَاكِ عَيْنَاكِ

عَيْنَاكِ وَآهٍ عَيْنَاكِ أَمَلٌ أَحْيَاهُ لِالْقَاكِ
فَأَسِيرُ عَلَى دَرَبِ الْحُبِّ وَأَعِيشُ بِقَرْبِ مُحْيَاكِ
عَيْنَاكِ عَيْنَاكِ

تيهي غروراً!!!

تيهي غروراً واستبيحي أدمعي ثم إغمدى سهمَ الفراقِ المَوجِعِ
وَتَمَايَلِي طَرِباً وَزِيدِي تَمْنَعاً فَالشوقُ نارٌ في حنايا أضلعي
وَتَدَلِّي فَأنا أَهيمُ تَدَلُّلاً أَشْتاقُ أبدأً لِلحبيبِ المانعِ
فأنا المَحِبُّ أنا الذي أَحْبَبْتُكَ أَعْلَنْتُ حُبِي ثُمَّ كُلَّ دَوافِعِي
وَجَعَلْتُ مِنْ قَلْبِي سَبِيلَ شَقَاوَتِي فَشَدَدتِ حَبْلَ الوصلِ كَيْما تَقْطَعِي
أَسَكَنْتُ طَيْفَكَ مُهَجَّتِي فِي رَغْبَةٍ أَنْ قَدْ يَعودُ الوُدُّ يَوماً تَرجِعِي
وَكَتَبْتُ أَشعاري وَوَحِيكَ مُلْهَمِي نَادَيْتُ بِالآهاتِي حَتَّى تَسْمَعِي
وَحَمَلْتُ قَلْبِي فِي يَدَايَ هَدِيَةً أَهْدِيكَ إِيَّاهُ وَلَسْتُ بِطامِعِ
لَكُنِّي لَنْ أَبْقَى فِيكَ مُتِيماً وَسأهْجُرُ الأَشواقَ هَجْرَ مودِّعِ
وَسأَنْزِعُ الحُبَّ الذي اشقى بِهِ سَتَجِفُّ يَومئذٍ جَميعُ مَدامِعِي
فالحُبُّ مَهما تَعاظمتِ أَشواقُهُ فَالكُبرياءُ يَقولُ لَسْتُ بِتابعِ
والشوقُ مَهما تَتابعَتِ حَلقاتُهُ فَكرامَتِي فِوقَ الفِؤادِ المولِعِ

وتنتظرين أن آتي !!!!

وتنتظرين أن آتي
وتنتظريني فرحاً
وتنتظريني مطراً
وقلبك نابضاً حباً
وعينيك بها شوق
وفي صوتك آهات
أنتظرين؟ لن آتي
أعتقديني بطلاً
وأني بالهوى آت
وأبدعُ فيك من شعري
وأكتبُ وحى قصتنا
وأجعلُ منك أمنيةً
فمهلاً أنتِ واهمةً
فما أنتِ سوى امرأةٍ
وما أنتِ سوى ظلٍ
وما أنتِ سوى خبرٍ
ومهما كان من أمرٍ

وأن تأتي رسالاتي
وتنتظرين كلماتي
يُبشِّرُ بالهوى الآتي
ويرسلُ بعضَ صرخاتٍ
وتبعثُ لي تحياتي
وآهٍ منها آهاتٍ
ولن تُمطرَ سماواتي
وأني الأمرُ العاتي
أطيرُ بكلِ آلاتي
وأسهبُ في كتاباتي
وأهديك رواياتي
عن الماضي وفسالاتٍ
على الأوهامِ تقناتي
على دربِ النهاياتِ
أراهُ طيَّ مرآتي
تُرِدُّهُ الحكاياتِ
فلن آتي ولن آتي

بَيْنَ بَيْنٍ

إمْنَحِينِي لَحْظَةً أَوْ لِحْظَتَيْنِ
بَيْنَ شَوْقِ الْقَلْبِ وَهُوَ مَتِيمٌ
ثُمَّ خَوْفِ الْعَقْلِ وَهُوَ مُحِيرٌ
قُلْتُ يَا قَلْبُ رَوِيداً وَإِتْنِد
قَالَ حَاشَا لَسْتَ أَمْلِكُ صَدَهَا
قُلْتُ يَا عَقْلُ إِذَا دَعَنِي لَهَا
قَالَ وَيْحَكَ إِنَّهُ الْوَهْمُ هُنَا
ضَاعَتِ اللَّحْظَةُ مِنِّي وَالْهُوَى
وَإِغْفِرِي ذَنْبِي فَإِنِّي بَيْنَ بَيْنٍ
هَامٌ وَجِدّاً ذَابَ مِنْكَ بِنَظْرَتَيْنِ
فِي مَتَاهَاتٍ تُزِيدُ الشَّوْقَ بَيْنِ
إِنَّمَا الْحُبُّ تَرَاهُ كُلُّ عَيْنٍ
قَدْ حَوْتَنِي فِي لَهيبِ الْمُقْلَتَيْنِ
مُتَعَةً الدُّنْيَا تَكُونُ بِهِمَسْتَيْنِ
وَاحْذِرِ الْآلَامَ تَأْتِي بَعْدَ أَيْنِ
ذَلِكَ أَنِي دَائِماً فِي "بَيْنَ بَيْنٍ"

هل تعلمين ؟

هل تعلمين سيدتى أنى أحبك من سنين؟
مذ كان قلبى هائماً لايدرى طعماً للحنين
مذ كنتُ أحيافى الحياة وكُل ما فيها أنين
لكنَّ حبك قد طغى والحب فضَّاح الجبين

هل تعلمين سيدتى أنا إلتقينا فى القمر؟
حيثُ النجومُ شاهداً والهوى فينا أمر
حيثُ الليالى ساحراتُ والصبايا ذى الحور
كان اللقاءُ بيننا حدثاً كأحداث القدر

هل تعلمين سيدتى أنى أحب بلا أمل؟
فالقلبُ أيقن أنك أوصدتى قلبك فى عجل
لم تقبلى شوقى الدفين ولا الدموع فى المقل
وجعلتى من حُبى سراً بأضاع منى فى الأزل

هل تعلمين سيدتى أنى سنُبعدنى الدروب
وسأنزعُ الشوق وقدكان من أشهى الذنوب
وسأذكرُ الأيام أنى عشتها لحناً طروب
فإذا إلتقينا لحظةً فإمضى دعينى والغروب

لستِ حبيبتى

لستِ حبيبتى !

فأنا أحبُّ الصِّدقَ المَحَّةُ يُضيئُ من العيون
وأنا أميلُ إلى الوضوحِ ولأميلُ إلى الظنون
وأنا بهذا الحُبِّ أوْشِكُ أن أصيرَ إلى الجنون
وأنا بكلِّ رجولتى لا أرضى يوماً أن أهون

لستِ حبيبتى !

فالحُبُّ ليسَ بلعبة نلهو بها كيفَ نشاء
والحُبُّ ليسَ برغبةٍ نسعى بها للإرتواء
والحُبُّ ليسَ بنظرةٍ تُغوى ولا تحو بالصفاء
والحُبُّ ليسَ ببسمةٍ نُبديها عندَ الإلتقاء

لستِ حبيبتى !

فلقد أفقتُ ولن أعيشَ اليومَ فى هذا الخِداع
ولقد قتلتُ الشوقَ فى قلبى وأزمتُ الوداع
ولقد محوتُ غشاوة العينِ وقد حُسمَ الصراع
ولقد بدأتُ اسيرُ فى الدربِ ولن أرضا لضياع

لستِ حبيبتى !

فحبيبتى معنىً أعيشُ به فلا أميلُ ولا أحيِد
وحبيبتى رمزاً أهيمُ بها لأكتبَ ما أريد
وحبيبتى وحىً ومُلهمَتى وألحانُ القصيد
وحبيبتى سرُّ الوجودِ وأنا بعالمها الوحيد

لستِ حبيبتى !

فلستِ اليومَ فى قلبى سوى بعضِ الظلال
لحُبِّ كانَ إيمانى وبات اليومَ فى طى الضلال

أَهْمَتُكَ فَأَكْتُبْنِي

أَهْمَتُكَ فَأَكْتُبْنِي
فَأَنَا مَلْهَمَتُكَ دَعْنِي
وَأَجْعَلْ كَلِمَاتِكَ عَنِّي
وَأَمْلَأْ دُنْيَاكَ بِفَنِّي
وَأَجْعَلْنِي فِي عَيْنِكَ
أَشْرَقُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ
كَصَلَاةٍ فِي شَفَتَيْكَ
فَأَنَا مِنْكَ وَإِلَيْكَ

مُلْهَمَتِي أَنْتِ شُعَاعٌ
وَبِحُسْنِكَ أَنَا مُلْتَمِعٌ
وَالْوَحْيُ لَكَ تَبَاعٌ
وَبِدُونِ الْوَحْيِ ضِيَاعٌ
يُشْرِقُ دَوْمًا بِالنُّورِ
أَشْتَاقُ بِنَاتِ الْحُورِ
يَنْطَفِئُ ثُمَّ يَثُورُ
وَمَتَاهَاتٌ وَشُرُورُ

أَهْمَتُكَ مِنْ وَحْيٍ
وَإِسْتَلْهَمُ دَوْمًا سِحْرِي
فَتَضِيئُ سَمَاكَ بِحَبِي
فَأَنَا لِيْلَاكَ وَحَسْبِي
فَأَكْتُبْنِي كِي أَقْرَأَكَ
وَمَضَاتٍ كِي أَتْبَعَكَ
بِضِيَاءٍ قَدْ يُفْزَعُكَ
مَجْنُونٌ مَا أَضِيْعُكَ

لِيْلَايَ أَحْبُكَ أَبَدًا
لَنْ أَرْكَعَ يَوْمًا حَتْمًا
وَسَأَخْطِفُ قَلْبَكَ حَبًّا
فِي الْحُبِّ عَنِيْدٌ دَوْمًا
لَنْ أَرْحَفَ كِي أَلْقَاكَ
بَلْ أَعْزُو كُلَّ سَمَاكَ
وَسَيَبْقَى فِيهِ هَوَاكَ
وَعِنَادِي سِرُّ رِضَاكَ

مهلاً

يابدرو مهلاً فإنَّ الحُسْنَ قَتَّالُ
رِفْقاً بِقَلْبِ لَهْ فِي العَشْقِ أَحْوَالُ

أما دَرَيْتَ بِمَا لِلْحُسَنِ مِنْ سِحْرِ
يَغْزُو الْقُلُوبَ وَيَمْضَى وَهُوَ يَخْتَالُ

قَدْ صَابَنِي مِنْهُ سَهْمٌ كَادَ يَقْتُلُنِي
وَالْقَتْلُ عِنْدَ بَنَاتِ الحُورِ أَهْوَالُ

رَيْمٌ رَأَتْهُ العَيْنُ وَهُوَ فِي أَلْقٍ
وَالعَيْنُ بَابٌ لِكُلِّ الحُسَنِ وَصَالُ

هَيْفَاءُ تَرْكُضُ رِكْضاً عِنْدَمَا تَمْشِي
كَالمُهْرِ فِي حَلْبَاتِ السَّبْقِ صَوَالُ

سَمْرَاءُ كَالخَمْرِ تَسْلُبُنَا وَتُسَكِّرُنَا
وَالوَجْهَ بِسَامٍ قَدْ زَانَهُ الخَالُ

مَمْشُوقَةٌ القَامِ لَا قِصَرَ وَلَا طَوْلُ
مَعْتَدَةٌ الرَأْيِ لِأَقْيَلٍ وَلَا قَالُ

سَأَلْتُ عَنْهَا فَوَادِي قَالَ لِي مَلَكٌ
وَأَنْتِ بَشَرٌ وَمَا فِي الحُبِّ أَبْطَالُ

خَاتَمُ سُلَيْمَانَ !!!!!

لو كانَ عِنْدِي خَاتَمُ سُلَيْمَانَ ...
لَسَأَلْتُ عِنكَ الْإِنْسَانَ قَبْلَ الْجَانِ
وَلَمَلَأْتُ كُلَّ الْأَرْضِ بِالرِّيحَانِ

وَأَطَّلَقْتُ إِسْمَكَ عَلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ
وَجَعَلْتُ مِنْكَ أَمِيرَةً هَبَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ
وَرَسَمْتُ وَجْهَكَ عَلَى صَفْحَةِ الْمَاءِ

فَأَنَا فِي الْحَقِيقَةِ أَبْسَطُ مِمَّا تَعْتَقِدِينَ
وَدَائِمًا يَدْفَعُنِي الشُّوقُ وَيَدْفَعُنَا لِحَنِينِ
لَكِنِّي أَصْمُدُّ فِي الْهَوَى وَلَا أَسْتَكِينِ

فِي الْحَبِّ أَكُونُ عَنْتَرَةَ بَنِ شَدَادٍ
وَفِي الْغَرَامِ أَكُونُ الضَّحِيَّةَ وَالْجَلَادِ
فَفِي الْحَبِّ لَا فَرْقَ بَيْنَ عَبِيدٍ وَأَسْيَادِ

لَكِنَّكَ دَائِمًا أَنْتِ الَّتِي تَبْدَأِينَ الْفِرَاقَ
وَتَدْمَنِينَ لَعِبَةَ النِّسَاءِ فِي الْأَشْوَاقِ
وَتَقْتَرِبِينَ مِنَ النَّارِ حَتَّى الْإِحْتِرَاقِ

وَرِغْمَ كُلِّ شَيْئٍ كُلِّ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ
لو كانَ عِنْدِي الْخَاتَمِ لَطَلَبْتُ الْمَسْتَحِيلِ
وَسَأَلْتُ عِنكَ الْإِنْسَانَ وَالْجَانَ وَلَا أَمِيلِ

المرأة التي أُحِبُّها

المرأة التي أُحِبُّها
هل تعلمون من هي وأين مكانها؟

ساحرةٌ يأخذني جمالها
فاتنةٌ في قُربها وبُعدها
دافئةٌ أنوب في دلالها
حالمةٌ أهيم من عبيرها
وأرى ضياء البدر في وجنتها
وزُرقة السماء في عينيها

المرأة التي أُحِبُّها
هل تعلمون من هوأين مكانها؟

فالطيرُ لا يُغردُ إلا لها
والزهرُ يستحي من بهائها
والبحرُ في إنتظارٍ لمجيئها
والأرضُ في اضطرابٍ عند غيابها
والشمسُ قد تغيبُ عند وداعها
والكونُ كُلُّ الكونِ في رحابها

المرأة التي أُحِبُّها
هل تعلمون من هوأين مكانها؟

هيفاءٌ كالغزال في حراكها
وتخطفُ الأبصارَ في سكونها
غيداءٌ فالحسانُ يحسدونها
سمراءٌ والسمارُ سرُّ جمالها
جذابةٌ والسحرُ في حديثها
فاتنةٌ وأنا أُحِبُّها

هل تسمحين سيدتى؟

هل تسمحين سيدتى أن نلتقى للحظتين
نرتادُ فيها روضةً كيما أنالَ رغبتين
أراكِ قُربى مرةً والروحُ تهدأُ بعدَ أينُ
فالعينُ تبكى حرقةً والقلبُ ذابَ بنظرتينُ

هل تسمحين سيدتانِ يبقرسُمكِ فالخيالِ
القاكِ حينَ تنقبلى القاكِ حينَ الارتحالِ
ليس الزمانُ فاصلاً ولا المكانُ والمحالِ
فى عينِ عيني تنعمى وأنا أعيش الارتجالِ

هل تسمحين سيدتى أن أحيا ما بين السحابِ
حيث النجومُ كلها والبدرُ فى حالِ اضطرابِ
يرجونُ منكِ بسمَةً تُطفى لهيبَ الإغترابِ
فالكونُ إن غبتِ بدا فى غربةٍ كما السرابِ

هل تسمحين سيدتى أن نرتقى للمنتهى
نعودُ نوراً فى الوجودِ قد أضاءَ وإزدهى
نحيا حياةَ العاشقينَ والخلودِ زانها
فالحبُّ سرُّ وجودنا منذُ البداية للنهى

أحببتك

أحببتك والحب ليس خطيئةً أشقى بها
أحببتك والحب كان في الحياة سموها
أحببتك والحب أمنية أنا أحيأ بها
أحببتك والحب سيدتى حياتى كلها

فأنا ومنذ خلقت لم أدرى ما الحب
لم أستمع يوماً لنبضٍ يحتويه القلب
ما عشت يوماً لاهياً وما عترانى الصخب
وتمر أيامى حزينا ليس فيها الطرب

ما كان هذا الحب سيدتى دليلَ خيانتى
أو كان فيه تجاوزاً منى وفيه مهانتى
فأنا بهذا الحب سيدتى أسترده إرادتى
فالحب يبقى فى الحياة سبيلُ سعادتى

فإذا حكمتى بأن يموت الحب أنتِ قاتلة
وإذا أمرت بالشمس أن تغرب فأنتِ ظالمة
وإذا حجبتي النور عن عيني فليلى حالكة
وإذا أردتى فسوف أرضخُ والحياة بالية

قاتلى أنتَ فى الهوى !!!!

قاتلى أنتَ فى الهوى أم قتيلى؟
أم ترى الحبَّ ليسَ يُشفى غليلى

أم هو الشوقُ والفؤادُ مُعنى
ليس للقلبِ فى الهوى من سبيلِ

أم هو الوصلُ وهو سرُّ غرامى
ولقاءُ العشاقِ خيرُ دليلِ

ينبضُ القلبُ فى الهوى نبضات
تملأ النفسَ رغبةً فى الوصالِ

إيه يا مُنيةَ الفؤادِ دعينى
لحديثِ العيونِ لا الأقوالِ

فإذا ما قُتلتُ حسبى بأنى
سوفَ أبقى شهيداً أهلَ الدلالِ

وإذا ما قُتلتُ شوقى فائى
سوفَ أحيأ فى حسرةٍ للمالِ

أيها الحبُّ إنَّ حالى عجيبٌ
قاتلِّباتِ فى الهوى مقتولى

جميلةٌ وساحرة

جميلةٌ وساحرة جريئةٌ مغامرة
يميلُ قلبي نحوها لكتّها مكابرة
أعلنتُ حُبِّي جَهرةً وكتّته قصائدا
ونقشتُ أحرفَ إسمها كأنني لها عابدا
يا شعرُ هيا ذلّني كيفَ الوصولُ لمن أحب
حسناً تُلهمُ حُبها سلاسلًا كما الذهب
فأخطه في وصفها فيجيبُ دُرّةَ الأدب
حاورتها بقصيدةٍ أودعتها شوقَ المحب
فجائني الردُّ به طلاسماً كما العجب
يا أيها الشعراءُ يا أهلَ الغزل
يامن على أوزانكم تاه المحبُ وما وصل
يامن بطي ديوانكم جاءت أحاديثُ القبل
في كلِّ بيتٍ فارسٌ يغزو القلوبَ كما البطل
إني لأعلنُ أنني أحببتها ولم أزل
أحبها أحبها أحبها حتى الأجل

أذكريني

اذكريني واذكري شوقى اليك
واذكريني ان قلبى فى يديكى

وامنحيني نظرةً قبل الوداع
انما الشوقُ لهيبٌ والتباعد

واغفرى ذنبى اذا فاض الهوى
وارحمينى من عذاباتِ النوى

واعلمى انى سأحفظُ حُبنا
ما حبيبتُ وما تلاقينا هنا

فالليالى فى فراقٍ قد تطول
ويزيدُ الوجدُ والشوقُ يصول

والسنيينُ فى لقانا سوف تجرى
مثل لحظاتٍ تمرُّ وilst ادري

فاذكريني كلما النجمُ ضوى
واذكريني كلما البدرُ مضى

واذكريني عندما تمضى الحياة
والزمانُ يكون قارب مُنتهاه

عكدا عرض الشاعر بعض قصائده الغزلية للحبيبة قالت "له اراك تبالغ"

أراك تُبالغُ

قالت أراكُ تُبالغُ وأراكُ تُكثِرُ في المديح
الحبُّ ليسَ تفاخُرُ والعِشْقُ ليسَ لِمَن يُبيح
والصمتُ فيهِ بلاغَةٌ تلوعُ على القولِ الصريحِ
قُلْتُ لها أفحمتِنِي عُدراً لذي القلبِ الجريحِ
أشواقهُ سبقتَ هواهُ فهامَ في الوجهِ المليحِ
وهيامهُ نارٌ بها قد باتَ معلولاً طريحِ
فجيبيةُ عزَّ لقاءهُ فأنشدَ الشعرَ الفصيحِ
فالحبُّ وحيُّ الشعرِ وهو قيثارةُ النظمِ الصحيحِ
مهما أفضتُ لكَ الحديثَ فذاكَ حقٌّ لا مديحِ

أَحَبِبْتُ حَسَنَاءَ !

أَحَبِبْتُ حَسَنَاءَ وَالْحُبُّ لِي قَدْرٌ
وَالْحُسْنُ يَأْسُرُنِي سِحْرًا وَيَنْطَلِقُ

قَالُوا أَجَلٌ صِفَهَا قُلْتُ لَهُمْ تَبْدُو
كَالْبَدْرِ يعلُو فِي السَّمَاءِ وَيَأْتِقُ

خَمْرِيَّةُ الْعَيْنِينَ تُبْدِي لَوَاحِظَهَا
خَمْرًا تَتِيهُ بِهِ الْعُقُولُ وَتُحَقِّقُ

مَمشُوقَةَ الْقَامِ إِبدَاعٌ لخالِقِهَا
كَالْبَانِ فِي أوصافِهِ يَتَدَقَّقُ

سَمَرَاءُ كَالشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِ طَلَّتِهَا
وَهَجٌّ يَفِيضُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَخْفِقُ

نُورٌ سَمَاوِيٌّ الْبَرِيقِ يَعْمنَا
إِنْ أَقْبَلْتِ فِينَا وَقَدْ يَتَدَفَّقُ

حَسْبِي إِذَا مَا اللَّيْلُ أَطْبَقَ حَوْلَنَا
أَنْ نَهْتَدِيَ بِضِيَاءِهَا نَتَحَقَّقُ

وَإِذَا الطَّيُورُ سَمِعْنَ شَدَّ وَحَدِيثَهَا
وَقَفَّتْ عَنِ الطَّيْرَانِ كَيْمَا تَلْحَقُ

زهرة البنفسج

رأيتها زهرةً في الخيالِ
بنفسجيةً اللون والحالِ
وصعبة الوصول والنوالِ
كأنها هناك في المحالِ

رأيتها تسيرُ من بعيد
في حُلةِ البنفسج الجديد
كنجمة ضياؤها فريد
تتيةً في فضاءها البعيد

فصحتُ والفؤادُ في اشتياق
والشوقُ زاد قلبي إحتراق
والروحُ في إنبهارٍ وإطلاق
كفاني يا حبيبتي فراق

يا زهرتي في أيما زمان
لا أرضَ لا سماءَ لا مكان
قد صرتُ في هيامٍ وإفتان
أدوبُ في اشتياقٍ للحنان

غاب الوحي

غَابَ عَنِ الْوَحْيِ لَمَّا غَابَ عَنِ عَيْنِي رَوَاكِ
جَفَا بَحْرُ الشَّعْرِ حَتَّى صِرْتُ أَحْيَا فِي هَوَاكِ
وَمَعَانِي الْحُبِّ بَاتَتْ لَا تَرُمُ غَيْرَ رِضَاكِ
وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا دَفَعْتَنِي لِحِمَاكِ
وَالْقَوَافِي وَيَحْهَنَّ لَمْ أَجِدْ فِيهَا سِوَاكِ
يَا عُرُوسَ الشَّعْرِ إِنِّي صِرْتُ فِي الْأَسْرِ فَتَاكِ
فَأَعِيدِي الْوَحْيَ كَيْمَا أُرْسِلُ الشَّعْرَ إِلَّاكِ

الحياة

أما الحياة فإنها لسبيلنا نحو الفنا
نُحيا ونفنى بعدها وكأننا بعضُ الذمى
ويح ابن آدم إنه لمَتِّيمٌ في ذا العنى
يخشى المماتَ ويذريه لأنه فيه الشقى
أما الخلود فإنه لطريقنا نحو الهنى
فاغفرِ إلهي ذلَّةً وأرحم عبيداً هاهنا

آية الإشراق

أودعتُ في عينيكِ أشواقِي
لا خمرَ لا كأساً و لا ساقِي
و كتبتُ بالأشعارِ آهاتي
لأهيمُ في دربي مع العشاقِ
فأنا رسولُ العاشقين أبثهم
معنى الصبابةِ في مدى الآفاقِ
فتمايلي القأفاني عاشقٌ
أضناه دمعُ صبابةٍ و فراقِ
قالت و كان كلامها لي بلسمٌ
و شفاءٌ روحي و هي لي ترياقِي
يا شاعراً للحبِ تُبدع لفظه
الشعرُ كان مطيةَ الإحراقِ
كم جُنَّ قبلكَ أنجمٌ في شعرهم
تاهو ببحرِ صبابةٍ و ما قِ
و اذكر جميلَ بثينةٍ و مآله
و ابنَ الملوحِ ضاع في الإغراقِ
قلتُ لها و الشوقُ يصهرُ مُهجتِي
الشعرُ سيدتي سبيلُ تلاقِي
إن الأنوثةَ و هي سرٌّ غامضٌ
في كنهها منظومةَ الأشواقِ
أنى بسحرِ جمالها فتانةٌ
و الشاعرُ المذبوحُ بالأشواقِ
تلكَ معادلةُ الخلودِ و إنها
سرُّ الحياةِ و آيةُ الإشراقِ

فِتْنَةُ !!!

فِتْنَةُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِ امْرَأَةٍ تَهَاوَاهَا
تَبْحَثُ فِي آفَاقِ الزَّمَنِ الْغَابِرِ كَيْ تَلْقَاهَا
وَتَغْوِصُ بِأَعْمَاقِ الْبَحْرِ لِتُحْضِرَ لَوْلُوَّةً وَتُحْيِيهَا
وَتُسَافِرُ فِي جَنَابَاتِ الْأَرْضِ لِتَرُقُبَ إِشْرَاقَ تَجْلِيهَا
وَتَنَامُ وَحِيداً كَيْ تَنَعَّمَ فِي الْأَحْلَامِ بِحُسْنِ مُحْيَاهَا
وَتَعِيشُ عَلَى أَمَلِ الْقُرْبِ فَتَرَكَ وَلَوْ لِحِظَاتٍ وَتَرَاهَا
* * * * *

فَالْمَرْأَةُ يَاوَلَدِي إِنَّ أَحْبَبْنَاهَا تَبْقَى كَشُعَاعٍ مِنْ نُورٍ
تَهْدِي رُوحَ الْعَاشِقِ مَنْمَا يَنْصَلِحُ الْقَلْبُ الْمَكْسُورَ
تَتَفَجَّرُ طَاقَاتُ الْأَمَلِ بِأَنْفُسِنَا فَتَهْبُ نِقَاوِمٌ وَنُثُورُ
تَتَلَاشَى غِلْظَةً هَذَا الرَّجُلِ إِذَا مَا عَشِقَ بَنَاتَ الْحُورِ
يَتَنَازَلُ عَنِ مُلْكِ الْأَرْضِ لِحُبِّ امْرَأَةٍ يَلْقَاهَا مَسْرُورُ
فَالْمَرْأَةُ سِحْرٌ مَلَأَ الْكُونَ وَأَنْتَ يَاوَلَدِي مَسْحُورُ

فَوْقَ جَبِينِ الْقَمَرِ

جَعَلْتُكَ فَوْقَ جَبِينِ الْقَمَرِ
وَأَسْكَنْتُ طَيْفَكَ فِي مُقَلَّتِي
وَصَاحِبْتُ ذِكْرَكَ فِي غَرْبَتِي
وَأَيَقَنْتُ أَنْتَى لَا أَرْتَجِي
فَأَطْلُبُ وَدَاً وَأَسْعَى لِقَاءً
وَلَكِنِّي فِي الْهَوَى مَفْرَدٌ
وَلَسْتُ كَمَنْ يَشْتَهَى صُحْبَةً
وَلَا مَنْ يَرُوغُ بِحَلْوِ الْكَلَامِ
وَكُلُّ الذِّي أَرْتَجِيهِ فَوَادَاً
فِيصْدُقُنِي الشُّوقُ حَالِ اللَّقَا
وَيَجْمَعُنَا الْحَبَّ فِي وَحْدَةٍ
فَهَلْ كُلُّ مَا أَنَا فِيهِ سَرَابٌ
وَكُنْتُ لِقَلْبِي الْهَوَى الْمُنْتَظَرِ
لَعَلِّي أُمْتَعُ مِنْكَ النَّظَرَ
وَكَانَ بِقَلْبِي الْجَوَى يَسْتَعِرُ
مِنَ الْحُبِّ مِثْلَ جَمِيعِ الْبَشَرِ
وَأَطْرَبُ مِنْ نِعْمَاتِ الْوَتْرِ
وَلَيْسَ لِي مَطْلَبٌ أَوْ وَطْرُ
وَيَسْعَى لِيحْظِي بِذَاتِ الْخَفْرِ
وَيَطْلُبُ ذَاتِ الثَّرَى وَالْحَوْرِ
أَهْيَمُ بِهِ فِي لِيَالِي السَّمْرِ
وَأَصْدُقُهُ الشُّوقُ حَالِ السَّفْرِ
كَأَنَّا خُلِقْنَا لِهَذَا الْقَدْرِ
وَمَا مِنْ جَبِينٍ وَمَا مِنْ قَمَرِ

يقولون !!!!!!!

يقولون أنى لن أستطيع البقاء

وأنتِ قد ترحلين

يشيعون عنا كلاماً كثيراً

فهل تُدرकिन؟

بأن الحياة تكونُ عطاءً

ولكنك دائماً تأخذين

وأن الحياة مع الحب تبقى

وأن المحبة رفقٌ ولينٌ

فهل نستطيع البقاء سويًا

وهل هكذا نصمتُ الآخرين

أجيبينى فالصمتُ شينى رهيبٌ

وعيناك حيرى فما أستبين

أجيبينى فالقلبُ ينبضُ ألمًا

وقد كان من قبلُ فى العاشقين

عاشق أضناه الغرام

لو أستطيعُ القفزَ في الهواءِ
أو أستطيعُ السيرَ فوقَ الماءِ
أو ربما أعانقُ السماءَ

سَيَكُونُ قُرْصُ الشَّمْسِ فِي يَدَيَّ
وَيُضِيءُ نَورَ البَدْرِ فِي عَيْنَيَّ
وتذهبي الحياةَ حوالَيَّ

غَيْرَ أَنِي دُونَ حُبِّكَ لَا أَكُونُ
دُونَ عَيْنَيْكَ أَمُوتُ وَقَدْ أَهُونُ
عَهْدُ حُبِّكَ سَوْفَ أَحْفَظُ بِلِ أَسُونُ

فإمنحيني نظرةً تحوى الحياةَ
وإمنحيني لمسةً فيها النجاةَ
وإملكى قلبي فما عدتُ أراه

أنتِ نبضٌ في عروقي يستقر
أنتِ نارٌ في فؤادي تستعر
أنتِ قدرى والحياةُ تستمر

يا شُعاعَ النورِ في ليلِ الظلامِ
جئتُ أشكو من لهيبِ الإصطلامِ
عاشقٌ أضناه في الكونِ الغرامِ

عاشقةُ الحياة

أعاشقةُ الحياةِ أجيبى أينَ الجمالُ معَ العبقريةِ
وأينَ الرشاقةُ في كلِّ وقتٍ وأينَ اللباقةُ و الأريحيةِ
وأينَ إبتسامُ الشِفاهِ كأنَّنا نظيرُ بأجنحةِ الشاعريةِ
وأينَ بريقُ العيونِ التي رأينا بها صورةَ مخمليةِ
أيصمُتُ هذا النشاطُ ويسكنُ ويبقنطريحا ويبقى عيبا
بنيتي أدعوكِ اللهُ دوماً يجينئالشفاءُ بلحظِ هنيةِ
وترجعُ تبسمُ تلكِ العيونُ تُشعُ جمالاً وزهراً نديا
فَدَتِكِ جميعُ الزهورِ التي على وجنتيكِ بدتِ حيويةِ

وَجْهٌ يَسْكُنُ ذَاتِي

وَجْهٌ يَسْكُنُ ذَاتِي يَمَلَأُ كُلَّ حَيَاتِي
وَجْهٌ لَيْسَ غَرِيبٌ وَأَرَى فِيهِ سِمَاتِي
أَشْتَاقُ لَهُ يَوْمًا لِأَدَاوِي جِرَاحَاتِي
يَبْعَثُ وَهَجَ الشُّوقِ فِي الْمَاضِي وَالْآتِي
فَأَهِيْمُ لَهُ شَوْقًا وَأَطِيرُ بِأَهَاتِي
أَبْحَثُ عَنْ أَشْيَائِي عَنْ قَلَمِي وَدَوَاتِي
عَنْ دَفْتَرِ أَشْعَارِي عَنْ وَرَقِي فُرْشَاتِي
كَيْ أَرْسَمَهُ مَعْنَى يَسْبِخُ فِي سَمَاوَاتِي
كَيْ أَكْتُبَهُ وَحِيًّا يَرْقُصُ فِي كَلِمَاتِي
وَجْهٌ فِيهِ أَرَانِي وَأَرَى كُلَّ صِفَاتِي
فَأَنَا مَعَهُ دَوَامًا فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ

كُلَمَا !!!

كُلَمَا إِقْتَرَبْتَ سَفِينَةَ أَشْوَاقِي
مَنْ شَاطِئِي عَيْنِيكَ
تَبَحُّثٌ عَنْ مَرَسِيَّ
تَرْسُو فِيهِ وَتَسْكُنُ....
تَقْدِفُهَا أَمْوَاجُ غُرُورِكَ
عَاتِيَةً بَعِيداً بَعِيداً
فِي مُحِيطِ اللّانْهَائِيَةِ
الْمَمْلُوءِ بِالأَشْوَاقِ فَأَحْزَنُ....
وَأَرَى الْكُونَ ظَلاماً وَغِيوماً
وَضَبَاباً مَلاً الأَرْضَ
فَلا أَمَلُكَ إِلا أَنْ أَرْحَلَ
عَنْ دُنْيَاكَ وَحِيداً إِنْ أَمَكُنُ....
ثُمَّ تَطْلِيَنَ مِنْ شَرْفَةِ عَلِيَانِكَ
فِي لَفْتَةِ قُرْبِ
جَائَتْ سَهْواً أَوْفَى عَمَدِ
فَأَعُودُ لِأَشْوَاقِي تَحْصَنُ
وَتَدُورُ بِيَا الأَرْضِ وَأَبْحِرُ
تَقْدِفْتِي الأَمْوَاجُ
فَأَبْحَثُ عَنْ عَيْنِيكَ
فَأَجِدُ الأَوْهَامَ وَبِهَا أُسَجِّنُ

أُحِبُّكَ !!

أُحِبُّكَ.....

وهذا هو كلُّ شيءي
كلمةً أقولها وأنا أستجمعُ كلَّ قوايا
كأنَّ الكونَ ليسَ فيه أحدٌ سِوَايا
كأنِّي عُدْتُ صغيراً يأمرُنِي هوَايا
كأنَّكَ أنتِ الحِياةُ وكلُّ مُنَايا

أُحِبُّكَ.....

وهذا هو كلُّ شيءي
وأشتاقُ دوماً أراكِ تبسُّمين
وكلُّ ما أريده هو أن تعلمين
أنَّ الحبَّ في الحِياةِ شيءٌ ثمين
فهل تفهمين ؟ هل تُدركين ؟

أُحِبُّكَ.....

وهذا هو كلُّ شيءي
وأعلمُ أنَّ النساءَ لا يُجِدُنَ غيرَ السفور
وأنَّ الجميلاتِ منهنَّ يملأهُنَّ الغرور
وأنَّ الرجلَ إذا أحبَّ فهو موتور
وإذا أعلنَ حبه فهو مقهورٌ مقهور

أُحِبُّكَ.....

وهذا هو كلُّ شيءي
رغمَ الشعرِ ورغمَ دواوينِ الشعراءِ
رغمَ أنينِ العشاقِ عندَ المساءِ
رغمَ كلِّ حكايا الرجالِ عن النساءِ
رغمَ كلِّ الذي بين الأرضِ والسماءِ

أُحِبُّكَ.....
وهذا هو كلُّ شيءي
كَأَنَّكَ دُورِقُ فُضِيَّ عَلَى شَاطِئِي الْبَحْرِ
وَإِنَّا الْبَحَارُ الَّذِي تَنْتَظِرِينَ
كَأَنَّكَ الْبَدْرُ يُضِيئُ لَيْلَ الْعِشَاقِ
وَإِنَّا الْعَاشِقُ الَّذِي إِلَيْهِ تُشِيرِينَ
كَأَنَّكَ فِينُوسُ آلِهَةِ الْجَمَالِ

وأنا الشاعرُ الذي تلهمين

لا ترحلى !!!!!!!!

لا ترحلى فبدونِ عِينِكَ تَغيبُ الشمسُ في ضَوْءِ النهارِ
لا ترحلى فالبدْرُ يَجَلُّ في غِيَابِكَ بعدَ طُولِ الإِنْتِظارِ
لا ترحلى فالنجمُ يَخْفَتُ نورُهُ إنْ غَبَتِ يُزْمَعُ للفرارِ
لا ترحلى فسماءُ دُنْيائِ تَغِيْمُ وكوكبُ الأَحزانِ في أَقصى المدارِ
لا ترحلى فحديقةُ العُشاقِ أُغْلِقَ بابُها وزهورها في الإِحْتِضارِ
* * * *

لا تسأليني كم أحبكِ أنا ما حيثُ سوى لِحُبِّكِ
لا تسأليني عن حياتي إنها لا شيءُ بعدِكِ
لا تسأليني عن غدى فغدى يكونُ بحالِ قُربِكِ
لا تسأليني الأَمْسَ إنْ الأَمْسَ عَيمٌ بعدَ بُعْدِكِ
لا تسأليني فأنا أصبَحْتُ عندَ الوصلِ عَبدِكِ

وتساءلت

وتساءلت في حيرة أحقيقة أحببتها
ورأيتُ في عينيها بعضاً من بقايا دمعها
يجرى يسابق بعضها متلاً في جفنها
وضفيرتان تارجحا مما يفيض بقلبها
وأنا أتابع في سكون نبضها وحديثها
قالت أحبك قلت أنى في الحياة خريفها
قالت أحبك قلت كيف وأنت نبث ربيعها
ما بيننا عدد السنين تعبت من احصائها
ما بيننا عهد طويل في الحياة وما بها
أبنيتي إنَّ السعادة لست أعرف طعمها
أنا شاعر أرنولكل جميلة متأملاً في حسنها
فأخط بالكلمات وحيأ ملهماً بجمالها
وأدارى بالأشعار جرحى حبها ودلالها
أبنيتي فالشعر يملك مهجتي وزمامها
إن كان لى في الحب يوماً لحظةً لأعيشها
قد كان أولى في حياتى بدأها وشبابها

شُكراً سيدتى

شُكراً سيدتى شكراً
حُبُّكَ أسعدنى جداً
لن أنسى ذلك أبداً
لن أنسى لهفة شوقٍ
سيدتى حُبُّكَ سرٌّ
يجتاح القلب سريعاً
ونهم الليل نغنى
نسكن فى نجمٍ عالٍ
ننسى زمناً قد ولى
لا نذكر إلا يوماً
لا نخشى غير فراقٍ
إنى ممتنٌ كثيراً
قد عشتُ فيه أميراً
فالحب كان كبيراً
كانت نغماً وحريراً
نحتاج له تفسيراً
يبدو حلواً ومثيراً
والروض يفيض عبيراً
نعلو فرحاً لنطيراً
ونمر عليه مروراً
عشناه رضاءً وسروراً
يأتى صعباً ومريراً

جاءت

جاءت في صمتٍ ترقبني وأنا منهمك مشغول
أجلس في ركنٍ منعزل اكتب اشعاري وأطيل
قالت أتريدُ مصاحبتي نمشي والخضرة والنيل
قلت لها عفوا سيدتي فانا منكسر وذليل
أنهيتُ لتوى تجربةً في الحب وعدت أميل
تجربتي كانت قاسية فانا منهار وعليل
الحب سراب و خداعٌ ونفاق او هو تضليل
وساكتب تجربتي شعرا ليفيق محب وخليل
فابتسمت قالت في عجبٍ شعرك تفعلين تفعلين
وقوالبُ ترصصُها رصاً وكأنك تُعلى وتزِيل
يا صاحي لاتكتب شعراً وكفاك من الشعر قليل
الشعرُ معانٍ نرسمها نغمٌ مُناسبٌ وجميل
ليست كلماتٍ نجمعها تأتي صرخاتٌ وعويل

تَعَوَّدْتُ عَلَيْكَ

تَعَوَّدْتُ أَنْ أَرَى فَجْراً ضَحُوكَا يُضِيءُ عَلَى وَجْهِكَ
تَعَوَّدْتُ أَنْ أَرُقَبَ الصُّبْحَ يَأْتِي لِيُشْرِقَ مِنْ عَيْنَيْكَ
تَعَوَّدْتُ أَنْ أَتْبِعَ النُّجْمَ وَهِيَ تَدُورُ وَتَسْبُحُ فِي رَاحَتَيْكَ
تَعَوَّدْتُ أَنْ حَيَاتِي تَهُونُ فِدَاءً لِسَاعَةِ قُرْبِ لَدَيْكَ
تَعَوَّدْتُ أَنِّي تَعَوَّدْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْكَ
فَهَلْ سَيَجِيءُ أَوْ أَوَانَ اللَّقَاءِ وَيَجْمَعُنَا الْحُبُّ فِي لَحْظَةٍ
وَهَلْ سَيَطِيبُ الزَّمَانُ وَيَهْنِئُ قَلْبِي مِنْ لَوْعَةٍ
وَهَلْ لِرَسُولِ الْغَرَامِ يَجِيءُ لِأَحْظَى بِمَا رُمْتُ مِنْ رَغْبَةٍ
وَهَلْ سَيَطْوِلُ إِنْتِظَارِي وَحِيداً وَقَلْبِي وَمَا فِيهِ مِنْ لَهْفَةٍ
وَهَلْ كُلُّ مَا أَنَا فِيهِ سَرَابٌ وَوَهْمٌ وَأَنِي فِي غَفْلَةٍ

الحبُّ في دائرة الممنوع !!!

أعلمُ أنّ الشوقَ بيننا مرفوع
وأنّ الحبَّ أصبحَ في دائرة الممنوع
وأنّ مجرد الحديثِ إليك أمرٌ غيرُ مشروع
وتنطفئُ دونهُ شموعٌ وشموع

فالناسُ في ضيَعَتِنَا يتهامسون
لا حديثَ إلا عن الشاعرِ المفتون
الذي سحرتهُ سمرَاءُ ساهمةُ العيون
فهامٌ في وادي الإشواق كالمجنون

سَيدتي إني أسألكِ موعداً ولقاء
لعلَّ نارَ الشوقِ بقلبي تخفَّتْ ولا تُضاء
لعلَّ عقدةَ لساني تنفكُ ذاتَ مساء
فأخبركِ بما يهواهُ قلبي وما يشاء

فأنا أصبحتُ في الهوى تابعكِ الأمين
أسيرُ تدفعني بوصلةِ أشواقِ الي حيثَ تكونين
أناجى الليلَ عن خمريّةِ لعيونِ والجبين
ولا أرى في الوجودِ إلا ظلكِ فهل تدركين؟

أنّ الحياةَ بلا حبٍ محضٌ إغتراب
وأنّ الكبرياءَ في الحبِّ سرابٌ في سراب
فافتحي قلبكِ للحبِّ ولا توصدي الأبواب
وغردى كطائرِ هامٍ وأن له الإياب

كم اشتقتُ إليكِ

كم اشتقتُ إليكِ
كم تافت عيناى إلى عينيكِ
كم بتُ أتمنى أن أصغى إلى همسِ شفَتَيْكِ
وأعيشُ ولو لحظةً قُربِ بينَ يَدَيْكِ
فالشوقُ ومهما خبأناه فى الأعماقِ
يبقى أثره فى العيونِ
ومهما حاولنا فى جهدٍ منعِ الأشواقِ
فذلك أبداً لا يكون
فالقلبُ دائماً يسألنى ويلجُ فى السؤالِ
عن ماذا بعدِ الشوقِ غيرِ المُحالِ؟
وماذا بعدَ كُلِّ هذا الحُبِّ العصىِّ عن النوالِ؟؟؟؟؟
أفلا يكونُ هناكِ موعدٌ ولقاء؟
أفلا ترتوى جذورُ الشوقِ بندى الحُبِّ والصفاء؟
أولم يجيئنى زمانُ الإرتواءِ ؟
أم أنْ هذه النارُ التى تتأججُ شوقاً فى الصدورِ
سوفَ لا تنطفى أبداً
وسوفَ تثورُ وتثورُ وتثورُ!!!!

مكتوبٌ فوقَ جَبِينِ الدهرِ

مكتوبٌ فوقَ جَبِينِ الدهرِ وفي أوراقِ الشجرِ
مكتوبٌ في صَفحاتِ الماءِ وفي آياتِ الذكرِ
أَنَّ الإنسانَ سَيَهْبِطُ من علياءِ الكونِ ليشقى طولَ العمرِ
أَنَّ الإنسانَ سَيتركُ نورَ الشمسِ ليسعى في ضوءِ القمرِ
أَنَّ الإنسانَ سَيرحلُ من واحاتِ الأمنِ ليلقى صفعاتِ القدرِ
قالت لي أمي ... وهي تُلمِّمُ حاجاتي... ساعةً كنتُ سأرحل ...
ياولدى لا ترحل وأبقى وأحرث أرضك
ياولدى لا ترحل وأصمد وأحمى عِرْضَكَ
ياولدى لن تنفَعُك دنائيرُ الغربةِ
سوف تكونُ حياتك في ألمٍ في كُرْبَةٍ
إنَّ الإنسانَ لَيطغى
يسعى في الكونِ ليرقى
لكنَّ الأمرَ ميزانُ الكفةِ
لا تعلقو كفةً عن كفةِ
لا تتركِ أهْلَكَ في ظُلُماتِ العيشِ بلا سَنَدِ
لا تجرى خَلْفَ سرابٍ يخدع دوماً في عَمْدِ
ياولدى إنَّ العمرُ قصيرُ
يا ولدى إنَّ الأمرُ عسيرُ
مهما كانَ الخوفُ من الآتى
إنَّ الغربةَ وحشٌّ عاتى
دَمَعَتْ عَيْنَايَ في شوقِ وأنا أتذكرُ
وبناتى تُرسلُ لي كلماتٍ في صفحاتها شوقٌ أكثرُ
كيفَ يَطيقُ المرءُ فِرَاقَ الأهلِ
كيفَ يَضِيعُ العمرُ على أوْهامِ الأملِ
كيفَ أعودُ وطريقى مملؤُ الحُفرِ
كيفَ أعودُ وقد أدمنتُ دُعَاءَ السَفَرِ

عندما يجتمع في المرأة الجمال والذكاء فذلك كسر للقاعدة
أما عندما يجتمع الجمال والذكاء والإبداع فذلك كسر لجميع القواعد

قواعد اللّعبة

كسرتى قواعد اللّعبة وفزتى بأعجب الأمر
جمال الوجه يتلاقى مع الإبداع فى الشعر
ذكاء فاق فى الحدّ وإعجاب من البشر
فيا أختاه فى الأدب أنا المفتون بالقمر
فأنشد فيه أشعارى فلا ألقى سوى الهجر
كأنى عبده وهوى إله الحسن والسحر

دَعِينِي أُحِبُّكَ

دَعِينِي أُحِبُّكَ
دَعِينِي أُحِبُّكَ فَالْحُبُّ غَايَةُ قَلْبِي وَكُلُّ مَنَاهِ
دَعِينِي أُحِبُّكَ فَالْحُبُّ بِلِسْمِ رُوحِي وَطَوْقُ النِّجَاةِ
دَعِينِي أُحِبُّكَ فَالْحُبُّ سِرُّ الوجودِ وَأَصْلُ الحَيَاةِ
دَعِينِي أُحِبُّكَ فَالْحُبُّ أَمَلِي وَلَسْتُ أرومُ سِوَاهِ

دَعِينِي أُحِبُّكَ
دَعِينِي أُحِبُّكَ لَا تُغْلِقِي البَابَ عِنْدَ اللِّقَاءِ
دَعِينِي أُحِبُّكَ لَا تَظْلَمِي الحُبَّ بِالكِبْرِيَاءِ
دَعِينِي أُحِبُّكَ لَا تَحْجُبِي البَدْرَ عِنْدَ المَسَاءِ
دَعِينِي أُحِبُّكَ لَا تَجْعَلِي الأَرْضَ تَبْكِي لِفَقْدِ السَّمَاءِ

دَعِينِي أُحِبُّكَ
دَعِينِي أُحِبُّكَ كِي أَكْتُبَ الشَّعْرَ وَحَى الجَمَالَ
دَعِينِي أُحِبُّكَ كِي يَهْنِي القَلْبَ حَالَ الوَصَالِ
دَعِينِي أُحِبُّكَ كِي يُنْعِشَ الرُّوحَ هَذَا الدَّلَالَ
دَعِينِي أُحِبُّكَ كِي اسْتَطِيعَ البَقَاءَ وَنِيلَ المُحَالَ

أحببُّها !!

أحببُّها والحبُّ يأتي فجأةً في لحظةٍ مثلَ القدرِ
أحببُّها والحبُّ سرٌّ تشفى منه كلُّ آلامِ البشرِ
أحببُّها وهما الربيعُ وفي الربيعِ نكونُ نشأتِ الزَّهرِ
أحببُّها وأنا الخريفُ وفالخریفِ تموتُ أوراقُ الشجرِ

أحببُّها من نظرةٍ كانت كسهمٍ قاتلٍ في مُهجتي
أحببُّها من بسمَةٍ كانت كضوءٍ قد أضاءَ بظلمتي
أحببُّها من همسةٍ مرت كَلحنٍ كان فيه سعادتي
أحببُّها من لمسةٍ صعقت فؤادي واستباحت ساحتِي

أحببُّها لكنها صددت بكلِّ العُنفِ بابَ غرامِيَا
أحببُّها حتى أفقتُ بأن ذاكِ الحبِّ من أوهامِيَا
أحببُّها لكنني سأفوقُ يوماً من هوایَا ومابِيَا
أحببُّها وسأنزعُ الحبَّ الذي قد كان يوماً دائِيَا

أحببُّها والحبُّ وهمٌ يملأُ القلبَ بأنواعِ الظنونِ
أحببُّها والقلبُ يبقى عاشقاً ومتيماً فيما يكونِ
أحببُّها كالعاشقِ الولهانِ ليسَ له غيرَ الشُّجونِ
أحببُّها وسأبقى أذكرُ حبَّها وغرامها حتى المنونِ

بَعْدَ الْغُرُوبِ !!

بَعْدَ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَالسَّحَابُ يَذُوبُ
قَدْ بَدَتْ نَجْمَةٌ فِي سَمَاءِ الْغُيُوبِ
ضَاعَ مِنْهَا الطَّرِيقُ فَمَضَتْ فِي الدَّرُوبِ
تَسْأَلُ النُّجُومَاتُ عَنِ حَبِيبِ طُرُوبِ
عَنِّي فِي الْإِمْسِيَاتِ عَشِيقَتَهُ الْقُلُوبِ
لَمْ تَجِدْ مِنْ مُجِيبِ فِي اللَّيَالِي تَجُوبِ
ثُمَّ عِنْدَ الْمَسَاءِ حَلَّ ضَوْءٌ شَحُوبِ
إِنَّهُ ذَا الْهَلَالِ جَاءَ بَعْدَ الْغُرُوبِ
نُورُهُ فِي إِنْحِاقِ عِلَّةِ فِي هُرُوبِ
سَأَلْتَهُ السُّؤَالَ فَأَجَابَ الْوَجُوبِ
لَيْسَ يَدْرِي الْحَبِيبِ غَيْرَ قَلْبِ يَتُوبِ
عَشِيقُهُ فِي إِذْدِيَادِ شَوْقُهُ فِي الْهُبُوبِ
عُودِي بِنْتِ السَّمَاءِ لِلْحَبِيبِ أَنْوَبِ
لَنْ يُرَى ذَا الْحَبِيبِ إِلَّا عِنْدَ الْغُرُوبِ

يانيلُ

البدْرُ يعلو في السماء والنور يسبحُ فالفضاء
والليلُ في سَكَنَاتِهِ ونسيمُ صَيْفٍ في ابتداء
والنيلُ يبدو هادئاً يجرى إلى حيثُ البقاء
وأنا بشاطئه هُنا أرنو لأحلام المساء
يانيلُ كُنْتَ بَعْرَبَتِي رمزاً لمن لبوا النداء
ناديتهم في شوقهم فأتوا وفي القلبِ الثناء
يانيلُ جِنَّتْ هَانِماً والشوقُ يملأهُ الضياء
قد شاقني الوجدُ فهل ألقى بشاطنكَ الرواء
وهل اللياليَ في ضِفَافِكَ تَمْنَحُ النفسَ الصفاء
وهل النسيمُ يُعيدُ ذكري من له اليومَ الوفاء
ذكري حبيبٍ جِئْتُهُ كيما أوافيه الولاء
ذكري حبيبٍ لاقني وأنا أسألهُ اللقاء

التعريف بالشاعر " سعيد ابو العزائم "

- الشاعر هو المهندس / سعيد البشير ماضى ابو العزائم
مصرى مقيم بدولة قطر
ينتسب لأسرة عريقة فى الأدب والشعر والفكر
 - ينتمى الشاعر الى مدرسة الشعر العمودى و المدرسة الرمزية وله
قصائد بشعر التفعيلة
 - نُشر له ستة دواوين :
 - 1- ديوان " عيناك والقمر " عام 1996
 - 2- ديوان " ترانيم " عام 1997
 - 3- ديوان " حكايات فى الغربية " بالشعر العامى (باللهجة المصرية) عام
1998
 - 4- ديوان " اشواق الخريف " عام 2000
 - 5- ديوان " على ضفاف الخليج " عام 2003
 - 6- ديوان " اميرة الحب : عام 2005
- شارك الشاعر فى العديد من الامسيات الشعرية فى دولة قطر
والامارات العربية وفى دولة مصر
 - للشاعر ديوان تحت النشر باسم " عند الغروب "